

## "مَن يدري لماذا؟ مَن يدري كم؟"

### معدة لطلاب المرحلة الإعدادية

#### مقدمة

تعتبر "العطلة الكبيرة" بالنسبة لكل واحد منا "عطلة من...". فعندما يكون وقت الفراغ كبيراً جداً، لا بُدَّ من السؤال: ماذا نعمل في هذا الوقت كله، بين أشياء أخرى، وكم من الوقت يجب أن نُخصَّص للتسلية أمام الشاشات: للعب، للاتصال والتفاعل الاجتماعي، مشاهدة البرامج وكلَّ النشاطات الأخرى.

ما هو التوازن السليم بين النشاطات المختلفة في المساحات المختلفة؟ يبرز هذا السؤال بشدَّة أثناء العطلة، وهو موضوع يُشكّل تحدياً للبالغين، الأولاد والشباب.

إننا نؤمن أنَّ النقاش الذي يسبق الخروج إلى العطلة، حيث التركيز فيها وقت الفراغ، يجب أن يتطرَّق، أيضاً، إلى موضوع استعمال الشاشات. يستطيع هذا النقاش أن يزيد من الوعي الشخصي لكل واحد من الطلاب تجاه الوقت المخصص للجلوس أمام الشاشات، وتجاه الحاجة إلى إيجاد التوازنات الإدارية في المساحات المختلفة.

في الواقع الرَّاهن، نلاحظ أنَّ الاستعمال المتنوع لوسائل التّواصل المختلفة قد أدى إلى نشوء صيغة تعامل اجتماعي جديد (في الحيز الافتراضي) ومختلف عن صيغة التعامل في العالم الحقيقي. إنَّ عملية التغيير هذه تطرُح أسئلة كثيرة – ما هو الاستعمال المتوازن للأجهزة من حيث صيغة التعامل في المساحات المختلفة، ومن حيث المدة الزمنية التي نجد فيها أنفسنا مقابل الشاشة (الحيز الافتراضي) وليس أمام الناس (العالم الحقيقي). تصبح هذه المسألة أقوى خلال العطلة، وخصوصاً "العطلة الكبيرة". بصرف النظر عن الإيجابيات والسلبيات التي ينطوي عليها استعمال هذه الأجهزة، من المهمّ بمكان أن يُتاح للطلاب التنقل بين هذين العالمين بأفضل شكل ممكن، حتّى يتسنى لهم أن يسألوا "متى، لماذا وكم" هم راضون عن اختيار استعمال أجهزة التّواصل و"متى، كم ولماذا" يرغبون في أن يكونوا حاضرين في العالم الاجتماعي-الحقيقي.

تطرُح الأبحاث صورةً معقّدة حول استعمال أجهزة التّواصل المختلفة التي تعرض جوانب إيجابية وأخرى سلبية. لذلك، فإننا في هذا اللقاء نُشجّع التأمّل الشخصي الذي من شأنه أن يحفّز الوعي على الانطلاق وربما القدرة على المراقبة والتحكّم لدى الأولاد في "متى، لماذا وكم" سأخصّص من وقتي أمام الشاشة.

#### هدف اللقاء:

1. رفع وعي الطلاب بشأن المدة المخصصة لاستعمال أجهزة التّواصل المختلفة، خصوصاً خلال العطلة. (كم)
2. مساعدة الطلاب في أن يستوضحوا ما الذي يستحقّ البحث والردّ بالنسبة لهم عبر أجهزة التّواصل، وما الذي يعتبرونه صحيحاً ليقولوه وجهاً لوجه أو ليجتثوا عن معلومات في مصادر إضافية. (لماذا)

#### سير اللقاء:

تحضير: يجلس الطلاب ضمن مجموعات صغيرة

المرحلة (أ): مشاهدة فيلم [مُدمنون على الهاتف النقال: واحد من كل 4 شباب في إسرائيل](#)

(تمّ عرض الفيلم في التلفاز قبل سنة) [مكروم لسولار: احد مكل 4 بني نوهر فيשראל](#)

يمكن ايضا رؤية الافلام التالية

<https://www.youtube.com/watch?v=Wk8xPM0McMc>

[https://www.youtube.com/watch?v=zvtSoGK8\\_u0](https://www.youtube.com/watch?v=zvtSoGK8_u0)

**المرحلة (ب):** بعد مشاهدة الفيلم:

تُتيح مُقدمة اللقاء للمشاركين الإجابة، بشكلٍ عفويّ، من غير الدخول في نقاش، وتُحدّد لنفسها المواضيع المطروحة في هذه المشاركة.

**المرحلة (ج):** يحصل كلّ طالب على التصريحات المختلفة التي وردت في المقال، (مرفق طيّه) ويُطلب منه التطرّق إليها.

1. سجّل لنفسك تصريحاً وردّ في المقال توافق عليه جداً أو تصريحاً لا توافق عليه أبداً. ما الجديد الذي عرفته من المقال؟

2. في ما يلي أنواع تصريحات وردت في المقال. سجّل لنفسك بجانب كلّ تصريح – هل هو تصريح صحيح بالنسبة لك أم غير صحيح؟

في مضي، كنا نستغل الوقت لمراقبة المناظر (خارجاً)، أما اليوم فالمنظر تغيّر إلى شاشة هاتف.

صحيح / غير صحيح

لا أستطيع الانقطاع عن هاتفي ولا حتّى لساعة واحدة، ولا حتّى لدقيقة واحدة

صحيح / غير صحيح

كلّ وقتي في الهاتف، حتّى وإن لم كن هناك ما أفعله...

صحيح / غير صحيح

أنهض صباحاً... وفوراً أمسك الهاتف – أفحص أين الجميع... ماذا يجري...

صحيح / غير صحيح

أنت تجلس وتقرأ (بالهاتف الذكيّ) وهذا، عملياً، يُشغلك لوقت طويل لدرجة أنك لا تنتبه كم رسالة تقرأ وكم من الوقت استنزفت في عمل ذلك...

صحيح / غير صحيح

نستعمل الهاتف الذكيّ 5 ساعات يومياً بالمعدّل

صحیح / غیر صحیح

30 إسرائيلياً – وهذا يُعتبر ارتفاعاً بضعفين من سنوات الثمانين – يعتبرون أنفسهم وحيدون وليسوا منزولين، أي أنهم يرغبون بمزيد من العلاقات الهامة.

صحیح / غیر صحیح

كلما أفضي وقتاً على الهاتف، أشعر بانزعاج لأنّ ما أفعله هو مضيعة للوقت

صحیح / غیر صحیح

لا أريد هاتفاً ذكياً كي لا اضطر إلى الردّ على 200 رسالة.

صحیح / غیر صحیح

العلاقات الاجتماعية عبر الأجهزة الإلكترونية تنتهي بعلاقة بيننا وبين الجهاز، ونحن لا ننجح، حقاً، في بناء علاقة متينة وحقيقية.

موافق / غیر موافق

النفاش

ضمن العمل في مجموعات، قوموا بمناقشة الأسئلة التالية معاً:

1. ماذا قصدنا، برأيكم، عندما قلنا في المقال "استعمال مُلاعِم" للشاشات؟
2. متى، برأيكم، يمكن استعمال الأجهزة الإلكترونية (الحاسوب والهاتف الذكي) لإنشاء علاقة حقيقية ومتينة مع الآخرين، ومتى تفضّلون إجراء حوارٍ وجهاً لوجه؟ هل يختلف الأمر، وكيف يختلف ذلك في العطل.
3. تَرُدُّ في المقال أسماء أماكن في العالم مثل كوريا والصين كمثالٍ لأماكن فيها إدمان على الشاشات. كيف، برأيكم، يُعبّر عن الإدمان على الشاشات؟ ما المهمّ بالنسبة لكم أن تنتبهوا له حتّى لا تصلوا لحالة "الإدمان على الشاشات"؟
4. كم من المهمّ بالنسبة لكم عدم الانجرار وراء كلّ حالة اجتماعية تحدث في الواتساب أو في شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى؟
5. من المغربي جدّاً أن يلجأ المرء إلى الشاشة الكبيرة أثناء العطلة الكبيرة. ما الذي يمكن أن يساعدكم في الحفاظ على توازن بين المساحات المختلفة واستعمال الشاشات بشكلٍ مُلاعِم؟

لانمتها الى العربية-المرشدة القطرية في وحدة مكافحة السموم والكحول والتبغ

همت حاج يحيى-